

الخصائص

واخلولق واعروريت واذلوليت واقطوطيت واحلوليت وإذا كانت النون في باب احرنجم واقعنسس إنما هي أيضا محمولة على الواو والألف في هذه الألفاظ التي ذكرناها وغيرها وجب ان تضارعها وهي أقوى شبيها بها وإنما يقوى شبيها بها إذا كانت غناء وإنما تكون كذلك إذا وقعت قبل حروف الفم نحوها في اسحكك واقعنسس واحرنجم واخلونطم وإذا كان كذلك لم يجز أن يقع بعدها حرف حلقي لأنها إذا كانت كذلك من الفم° وإذا كانت من الفم سقطت غُنْـتَـتْـها وإذا سقطت غُنْـتَـتْـها زال شَيْـهَـها بحرفي المدّ الواو والألف فلذلك أنكره الخليل وقال هذا لا يكون وذلك أنه رأى نون ارفنعع في موضع لا تستعملها العرب فيه إلا غَنْـتَـتْـاء غير مبينة فأنكره وليست كذلك في اقعنسس لأنها قبل السين وهذا موضع تكون فيه مُغْنِـتْـة مشابهة لحرفي اللين ولهذا ما كانت النون في عَجْـنِـسٍ وهجنع كباء عَدَبِـسٍ ولامي شَلَعِـلَـعٍ ولم يقطع على أن الأولى منهما الزائدة كما قطع على نون جنفل بذلك من حيث كانت مدغْـمَـة وادْـغَـمَـها يخرجها من الألف لأنها تصير إلى لفظ المتحركة بعدها وهي من الفم وهذا أقوى ما يمكن أن يحتجّ به في هذا الموضع